

توعية أصحاب المشاريع الصغيرة بأسباب المشاكل التي تواجههم في مشاريعهم

الطالبة / امل ذيبان الدوسري
الرقم الجامعي/ 2021202856

مشروع تخرج -1
كلية إدارة المشاريع – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

شكر وتقدير

أنتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجميع الدكاترة والأساتذة في جامعة ميدأوشن على ما قدموه لنا في هذه المسيرة العلمية من علم وخبره تفيدنا في مسيرتنا العلمية والمهنية
كما اشكر كل من دعمني وحفزني للوصول الى ما انا عليه الآن وبفضل هذا الدعم المستمر لن اتوقف في هذه المحطمة بل سأقدم لمزيد من التطور والإنجازات

الاهداء

اهدي هذا المشروع الى كل شخص حالم، ناجح، مكافح، معطاء

1. المقدمة:

ان موضوع توعية أصحاب المشاريع الصغيرة بأسباب المشاكل التي تواجههم له أهمية كبيرة من خلال فهم العوامل التي قد تؤدي إلى فشل المشاريع الصغيرة، يمكن لأصحاب المشاريع تجنب هذه المشاكل وتحسين فرص نجاحهم.

كما أن تحديد العقبات الرئيسية يمكن أن يؤدي إلى تطوير برامج توعوية وتنقيف تهدف إلى دعم أصحاب المشاريع الصغيرة ومساعدتهم في حل المشاكل التي تواجههم.

إذاً يمكن القول إن البحث يساهم في تعزيز قدرة أصحاب المشاريع الصغيرة على تحقيق النجاح والإستدامة في أعمالهم.

من الجدير بالذكر أن مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة تعد حجر الأساس في الاقتصادات الوطنية وتلعب دوراً حيوياً في التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل ومع ذلك، يواجه أصحاب المشاريع الصغيرة تحديات متعددة تؤثر على نجاحهم ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أسباب المشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، وتحليل العوامل التي تؤثر على استدامة أعمالهم.

سيقوم هذا البحث العلمي بتقديم تحليل شامل للعوامل المؤثرة في استقرار ونجاح أصحاب المشاريع الصغيرة، وذلك بهدف توجيه جهود التوعية والدعم نحو المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين.

تمثل مشروعات الأعمال الصغيرة Businesses Small ضرورة اقتصادية لدورها الهام في التنمية الاقتصادية متمثلاً في زيادة الناتج القومي من القطاعات الإنتاجية والخدمية، وزيادة فرص التوظيف والحد من نسبة البطالة، وتوفير النقد الأجنبي، والمساهمة في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمجتمع. إضافة إلى إنها ضرورة اجتماعية خاصة في الدول النامية حيث أن أعدادا كبيرة من الأفراد والعائلات في المدن أو الريف تمتلك مثل هذه المشروعات سواء كانت ذات طبيعة إنتاجية (مثل ذلك مشروعات صناعة السجاد، والأثاث، والديكور، والصابون السائل، والمنتجات الجلدية، ومنتجات الألبان، والحلويات، وفوانيس رمضان، وغيرها) أو ذات طبيعة خدمية (مثل ذلك صالونات الحلاقة أو تصفيف الشعر، ومتاجر تنظيف وكى الملابس، وشركات تأجير السيارات والسياحة وخدمات الصيانة والأمن والسالمه، وغيرها) ويعتمدون على العائد منها في مقابلة متطلبات معيشتهم اليومية.

ولا تقتصر مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة على العدد الكبير من الشركات والموظفين وحصتها في الناتج المحلي الإجمالي، بل إنها مسؤولة أيضاً عن الابتكار (Mannan et al., 2016). تتمتع الشركات الصغيرة والمتوسطة بقدرة ابتكارية كبيرة، إلا أن نقص الموارد والمعرفة يعيق تطورها (Marcelino-Sádaba et al., 2014). ولذلك، هناك حاجة لتسريع نمو هذه المؤسسات وقدرتها التنافسية (Forsman, 2008) من أجل تقدم الاقتصاد (Mannan et al., 2016). توضح الدراسة التي أجراها (Pollack & Adler, 2016) أن إدارة المشاريع تعمل على تحسين الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، Turner وآخرون (2010) يؤكد أنه يمكن أن يفيد العمليات وعمليات النمو والابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، هناك عقبات في اعتماد أدلة إدارة المشاريع التقليدية (مثل PMBoK وIPMA ICB) لأنها بيروقراطية وتركز قليلاً على المهارات الشخصية (Turner et al., 2009, 2010).

2012). بالإضافة إلى ذلك، تتمتع الشركات الصغيرة والمتوسطة بخصائص فريدة، مثل محدودية الموارد البشرية والمالية، وقلة العملاء، والموظفين غير المتخصصين، وارتفاع معدل دوران الموظفين (Forsman, 2008; Wong, 2005). ولعل الارتفاع الملحوظ في معدلات البطالة وتزايد نسبة الفقر في السنوات الأخيرة في مصر مع عجز الحكومة عن توفير فرص عمل كافية تستوعب الآلاف من الشباب عاطلين في سوق العمل سنوياً يبرر أهمية التوسع في مشروعات الأعمال الصغيرة. ويعتقد الباحث أن هذه المشروعات تحظى باهتمام الشباب والدولة على حد سواء لأنها سوف تتيح فرص عمل أكثر للشباب في ظل أزمة البطالة الخانقة، وسوف تساعد على دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد، وأخيراً سوف تتيح الفرصة للشباب لتحقيق طموحاتهم خاصة وأنهم الأكثر تقبلاً لفكرة العمل الحر.

ومن ناحية أخرى، فإن التوسع في مشروعات الأعمال الصغيرة في مصر لا يتحقق على النحو المرغوب بسبب العديد من المعوقات التي ربما تتعلق بعضها بعدم معرفة أو وعى الأفراد في المجتمع بهذه المشروعات وكيفية اختيار المشروع المناسب، أو عدم توافر المهارات الادارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات والتي تؤدي الى فشلها أو الى عدم توافر رأس المال الكافي لإنشاء المشروع، أو لعدم كفاية الدعم الحكومي لتشجيع الأفراد على الإقبال على هذه المشروعات، أو الى تعقد الإجراءات اللازمة للتقدم لإنشاء المشروع أو الحصول على الدعم المالي الحكومي المناسب. (ادريس، 2011)

2. مشكلة البحث:

بالرغم من الأهمية الحتمية لمشروعات الأعمال الصغيرة ومنها الصناعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إلا أن مساهمتها في هذا المجال تعتبر متواضعة جداً مقارنة بالعديد من الدول الأخرى سواء كانت متقدمة أو نامية. كما أن البيئة المؤسسية للمشروعات الصغيرة تتسم بعدم الوضوح وعدم التنظيم. وكما سبق الإشارة فالأسباب التي يمكن أن تفسر ذلك عديدة ومتنوعة، ولكن الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها في بداية هذا البحث أظهرت أن افتقار المهارات الإدارية والتسويقية يأتي من بين العوامل الرئيسية التي تتسبب في فشل النسبة الأكبر من هذه المشروعات حتى تلك التي حصلت على دعم مالي حكومي لتوفير حجم رأس المال اللازم للمشروع. كما أن عدم توافر هذه القدرات والمهارات لدى النسبة الغالبة من الشباب الخريجين من مؤسسات التعليم العالي هي أيضاً أحد الأسباب الرئيسية التي تجعلهم يترددون أو قد تمنعهم من انشاء مشروعات أعمال صغيرة. إضافة إلى ما سبق فإن الإجراءات الحكومية المطلوبة لإنشاء مشروع أعمال صغير تنصف غالباً بالتعقيد والروتين. وفي ضوء ما سبق فإن هذا البحث يسعى من خلال التقصي والتحليل إلى الإجابة على التساؤل التالي:

"ما هي العقبات التي تواجه من نجاح المشاريع الصغيرة؟"

3. أهمية البحث:

هذا البحث العلمي يهدف إلى تحليل العوامل التي تؤثر على استقرار ونجاح أصحاب المشاريع الصغيرة، حيث يهدف إلى فهم التحديات التي يواجهها أصحاب المشاريع الصغيرة وتوجيه جهود التوعية والدعم نحو المجالات الحيوية لتحسين أدائها سيسلط البحث الضوء على أسباب المشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة وسيعتمد على بيانات من مصادر متعددة لتقديم تحليل شامل ومفهوم للمشاكل المحتملة.

3.1 الأهمية العلمية:

1. تساعد هذه الدراسة على تعزيز المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع الصغيرة وتحليل المشاكل التي يواجهها أصحاب المشاريع. يمكن أن تسهم النتائج والتوصيات المستنتجة من هذه الدراسة في توجيه الأبحاث اللاحقة وتطوير نظريات جديدة.
2. تساعد الدراسة في تحليل وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المشاريع الصغيرة. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن للباحثين تطوير نماذج ونظريات تشرح كيفية تحسين أداء المشاريع الصغيرة وتقليل المشاكل المحتملة.
3. تساهم الدراسة في توفير معلومات هامة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمهتمين بإنشاء مشاريع صغيرة جديدة. تزويدهم بفهم أعمق للمشاكل المحتملة وأسبابها يمكن أن يساعدهم في اتخاذ قرارات أفضل وتجنب الأخطاء الشائعة.

3.2 الأهمية العملية:

1. من خلال التعرف على المشاكل الشائعة وأسبابها، يمكن لأصحاب المشاريع الصغيرة أن يتخذوا إجراءات وقائية لتجنب هذه المشاكل وتحسين فرص نجاح مشاريعهم. يمكن أن تساهم الدراسة في تعزيز الوعي والمعرفة لدى أصحاب المشاريع وتمكينهم من اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر تأثيراً.
2. عندما يكون لدى أصحاب المشاريع الصغيرة فهم عميق للمشاكل المحتملة وأسبابها، يمكنهم تطوير استراتيجيات مستدامة لإدارة مشاريعهم. يمكنهم اتخاذ التدابير المناسبة مسبقاً والتكيف مع التحديات المتوقعة، مما يزيد من فرص استمرارية المشاريع الصغيرة على المدى الطويل.
3. تدعم الدراسة التنمية الاقتصادية عن طريق دعم نمو واستدامة المشاريع الصغيرة. عندما يتجنب أصحاب المشاريع الصغيرة المشاكل الشائعة ويحسنون أداء مشاريعهم، يتم تعزيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة. تعمل المشاريع الصغيرة كمحرك للاقتصاد المحلي وتساهم في توفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.

4. يمكن للدراسة أن تساهم في تعزيز ريادة الأعمال وتشجيع المبادرة الريادية. من خلال توجيه أصحاب المشاريع الصغيرة وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة حول المشاكل المحتملة وكيفية التعامل معها، يمكن تحفيز الروح الريادية وتشجيع المزيد من الأشخاص على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

المراجع:

1. مشاريع صغيرة ناجحة: كيفية بناء مشروع صغير يزدهر، كتاب من تأليف جون دو، 2005.
2. الإدارة الناجحة للمشاريع الصغيرة، كتاب من تأليف ساشا فيليبس، 2018.
3. Small Business Management: Essential Ingredients for Success (إدار الأعمال الصغيرة: المكونات الأساسية للنجاح) مقالة من موقع Entrepreneur.
4. Challenges Facing Small Business: A case Study of the Challenges Facing International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences، مقالة من Small Businesses in Harare Sciences.

4. أسئلة البحث:

- ما هي أهمية مشروعات الأعمال الصغيرة في دعم أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في تحقيق طموحات الشباب؟
- ما هي أهم الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إدارة مشروعات الأعمال الصغيرة؟
- ما هي أفضل الممارسات الجيدة للمشروعات الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية؟
- ما هي أهم أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة على اختلاف طبيعة نشاطها وأماكنها؟

5. أهداف البحث:

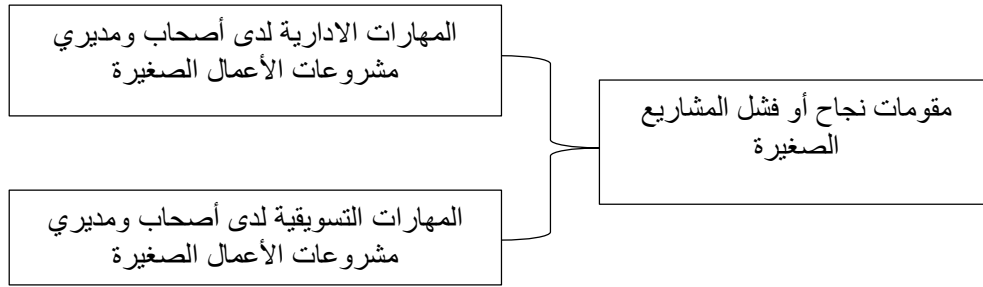
يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز أهمية مشروعات الأعمال الصغيرة في دعم أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في تحقيق طموحات الشباب.
- مناقشة أهم الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إدارة مشروعات الأعمال الصغيرة، والتي من بينها نظم إدارة الجودة، ونظام تخطيط موارد المشروع، وتكنولوجيا المعلومات والتعلم، والابتكار وريادة الأعمال، وبحوث التسويق، وغيرها.
- عرض لبعض الممارسات الجيدة للمشروعات الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية.
- تحديد أهم أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة على اختلاف طبيعة نشاطها وأماكنها.

6. فرضيات البحث:

- يعتمد هذا البحث على الفروض الرئيسية التالية والتي تم تنميتها في صيغة العدم:
- لا تختلف أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة اختلافاً حقيقياً باختلاف طبيعة نشاطها (تجارية / صناعية خدمية)، وذلك وفقاً لإدراكات أصحاب ومديري هذه المشروعات.
 - لا تختلف المهارات الإدارية لدى أصحاب ومديري مشروعات الأعمال الصغيرة اختلافاً حقيقياً وفقاً لطبيعة نشاط هذه المشروعات التجارية صناعية خدمية).
 - لا تختلف المهارات التسويقية لدى أصحاب ومديري مشروعات الأعمال الصغيرة اختلافاً حقيقياً باختلاف طبيعة نشاط هذه المشروعات التجارية صناعية خدمية).

7. نموذج البحث:



8. منهج البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وذلك لوصف الظاهرة والوقوف على خصائصها وسماتها، ومن ثم جمع البيانات وتحليلها بغرض دراسة الفرضيات والتأكد من صحتها أو نفيها.

9. الدراسة الميدانية:

يشمل مجتمع الدراسة أصحاب المشاريع الصغيرة والذين يتواجدون على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار هذه الطريقة لسهولة الوصول إلى أكبر عدد من أفراد مجتمع الدراسة. ومن ثم فقد شملت عينة الدراسة 101 من أصحاب المشاريع والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية لمراعاة تنوع المشاريع المستهدفة والمهارات التي يمتلكها أصحاب هذه المشاريع.

10. مخطط البحث:

ينطوي البحث على الفصول الآتية، والتي تغطي الجانب النظري والميداني من البحث:

أولاً: الدراسة المنهجية.

ثانياً: الأدبيات السابقة والإطار النظري.

ثالثاً: الدراسة الميدانية وتحليل الفرضيات.

رابعاً: النتائج والتوصيات

وسيتم جمع المعلومات من المصادر الأولية والثانوية الملائمة لغرض الدراسة.



المحتويات:

1.....	العنوان
2.....	شكر وتقدير
2.....	الاهداء
3.....	المقدمة
4.....	مشكلة البحث
5.....	أهمية البحث
6.....	المراجع
6.....	أسئلة البحث
6.....	أهداف البحث
7.....	فرضيات البحث
7.....	نموذج البحث
7.....	منهج البحث
7.....	الدراسة الميدانية
8.....	مخطط البحث